

عزيزتي المعلمة عزيزي المعلم: قبل أن تقرأوا.. نحن في «الأنباء» نؤمن بصدق وإخلاص وأمانة جميع المعلمين والمعلمات بلا استثناء وبدورهم الكبير في تربية أبنائنا الطلبة قبل تعليمهم وهذه قناعتنا الراسخة بل إن إحدى قضايانا الرئيسية في الصفحة التربوية اليومية هي دعم المعلمين ومساندة مطالبهم والسعي للحث على المعلومات الموثوقة التي تؤيد وتؤكد هذه المطالب إلى جانب الحرص على نشر تصريحات القيادات التربوية والنواب الداعمة لهذه الحقوق والتي بدورها ستؤدي بالتأكيد إلى الإسراع في صدور القرارات المطلوبة لتحويل هذه المطالب والحقوق إلى واقع يتمتع به المعلمون، ولكننا اليوم ننشر حادثة اعتداء وضرب وسب أحد المعلمين - والذي قد يكون غير تربوي - على الطلبة رغبة في إلقاء الضوء على بعض النقاط إلى التفاصيل:



المعلم لم يترك طالبا في الصف إلا وحاول طقه بالعصا لولا تدخل الطلاب... ووجه شتمائه بالجملة للجميع!

تمكّن أحد الطلبة من تصوير تفاصيل الواقعة كاملة بهاتفه المحمول انتزع قراراً من «التربية» بفصل المعلم أثناء عطلة نهاية الأسبوع

«الأنباء» تنشر أول حادثة ضرب وسب معلم للطلبة بُثت على «Twitter»

على الرغم من أنها ليست الحادثة الأولى وقد تكون الأخيرة لكنها بالتأكيد أول حادثة من مسلسل اعتداء المعلمين على الطلبة التي استطاع - أحدهم - تصويرها باستخدام هاتف محمول وبثها مباشرة على موقع شبكة المعلم على Twitter. تصوير أحد الطلبة الحادثة التي وقعت في آخر يوم دوام من أيام الأسبوع الماضي أدى إلى انتزاع قرار - في عطلة نهاية الأسبوع - من وزارة التربية بفصل المعلم من المدرسة الخاصة التي يعمل بها، وعلى لسان النائب د.معصومة المبارك فقط تم إحالة ملف قضية المعلم إلى النيابة العامة قالت ذلك نقلاً عن وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود وهذا في حد ذاته سيكون عبءاً للقلّة الشاذة من المعلمين غير التربويين الذين لا يتعدون أصابع اليد الواحدة التي أمنت العقوبة وأساعت الأدب إلى أبنائنا الطلبة.

فالمعلم موضوع القضية لم يكتب بضياغ الحصة على الطلبة والدخول في جدل عقيم حول من «سرق الذقن» بل أطلق الشنائم إلى جميع الطلبة الموجودين بالفصل ولم يكتب باهانة الطلبة، بل شتم أولياء أمورهم أيضاً، وبلغت به أخطاؤه



يوسف عبدالرحمن

القضية تفتح ملف التعليم الخاص لفرز المعلمين وتوفير الإخصائين ودعم العلاقة بين البيت والمدرسة تحقيقاً لمصلحة الطلبة

الحد الذي استخدم العصا في الضرب بقوة على أيدي الطلبة وبعضهم نال أكثر من 4 ضربات على اليد الواحدة وهذه جريمة كبرى، لأنها يمكن أن تؤدي إلى عدة احتمالات، منها إحداث كسر في يد الطالب أو إحدى أصابعه، ووارد أيضاً - في ظل عدم حظ البعض في الحصول على علاج طبي صحيح - تحول هذا الكسر إلى عاهة مستديمة والجريمة هنا إن المعلم - سامحه الله - كان يضرب الطلبة على يدهم اليمنى، ما يؤكد نفسيته السلبية تجاه الطلبة الذين لم يتخيل لحظة أنهم كأبنائه.

المهم الآن أنه تم فصل المعلم ولكن تبقى الآن الإشارة إلى عدة قضايا، الأولى أن تفتح وزارة التربية ملف المدارس الخاصة، خصوصاً فيما يتعلق بأعداد الإخصائين الاجتماعيين الذين تحتاجهم هذه المدارس والتي - رغبت في تخفيض المصروفات - يلجأ بعض أصحابها إلى عدم الاستعانة بالإخصائي الاجتماعي نهائياً أو بتوفير إخصائي واحد فقط مع أن المدرسة تحتاج إلى أكثر. إن عدم وجود الأعداد الكافية من الإخصائين الاجتماعيين في بعض المدارس الخاصة يؤدي إلى تضاعف المشكلات التي يعانيها المعلمون مع بعض

الطلبة الذين قد تصدر منهم أفعال سيئة تؤدي إلى تصرفات تصد من بعض المعلمين وليس كل المعلمين - بعيدة عن التربية والخلق والسلوكيات الحسية والمعنوية الجيدة والمطلوبة لكي يتمتع بها الطلبة.

القضية الثانية أن تعمل الإدارة العامة للتعليم الخاص على مزيد من تدعيم أوامر العلاقة بين إدارات المدارس الخاصة وأولياء الأمور، وينعكس ذلك على العلاقة بين أبنائهم ومعلمهم إيجابياً وهذا في حد ذاته لمصلحة الطالب.

القضية الثالثة أن تحرص الإدارة العامة للتعليم الخاص أيضاً على تفعيل لجنة مقابلة اختيار المعلمين وإعطائهم موافقة على العمل في المدارس الخاصة بعد الإطلاع على أوراقهم الخيرية وشهاداتهم الدراسية وخبراتهم العملية وحتى لا تكون قرارات التعيين في المدارس الخاصة فردية، صحيح أن هذه اللجنة موجودة الآن وتقوم بدورها ولكن ما المانع من إعادة تحديث ملفات المعلمين والمعلمات؟ النظر إلى هذه القضايا ضرورية خصوصاً إن هناك نسبة مرتفعة من الكويتيين مسجلون في المدارس الخاصة.

غداً اليوم الأخير
سوبر براند بازار
ماركات عالمية
خصومات تصل إلى 95% وأكثر!!!



مارس 24 - 28 2011

الوقت: من 10:00 صباحاً إلى 10:00 مساءً

فندق مركز المؤتمرات و الرويال سويت

الشويخ، المنطقة التجارية الحرة مقابل فندق موفتنيك

Alta Moda | mosaic | Designer's lounge | نورامين | JASHANMAL & PARTNERS LTD | Majoris Palace

AHLAM accessories | Image Computing | Ghanim Fashion | NANA Accessories | ابولو | هنادي | هنادي | هنادي | هنادي

Shadow by Shaked | المصنعة | la MODE zone | Cali.ME | INTERNATIONAL OFFICE | Sstyle

www.ppamc.com

يوسف عبدالرحمن تابع الطالب طاهر الكردي حتى شق طريقه وزوج أحواله الـ4: حرصت على تهذيب الطلبة مثل حرصي على تعليمهم

مشوقة جدا سوائف الزميل الهادئ الجميل الصادق الصدوق مستشار الإدارة العامة يوسف عبدالرحمن «بو مهند»، الذي ما إن تستمت إليه حتى يملكك احساس عميق - بأن الدنيا ما زالت بخير - يسيطر عليك أيا ما طوية تتراح خلالها نفسياً.

ومن السوائف ذات المغزى الإيجابي التي فاجأتني بها أمس وأنا أسأله: هل شاهدت مقطع الفيديو الذي تم بثه على موقع الـ Twitter لمعلم يشتم ويضرب الطلبة؟ أنه في الأيام التي تشرّف فيها بالمعلم كان له عصا مغلقة لا تترك علامة على يد الطالب إذا استخدمها - فقط - بهدف تربية الطالب وليس تعليمه، انهضت وأنا استمع إليه وظهر ذلك على ملامحي وادرك بنباهته ما أفكر فيه وضحك بهدونه المعتاد وقال: «نعم استخدمها فقط إذا أردت إصلاح خطأ سلوكي أو تربوي ارتكبه الطالب، ولا استخدمها على الإطلاق إذا الطالب أخفق في حل الواجب مثلاً»، وواصل حديثه قائلاً: «كنت اعتبر الطالب أمانة ومسؤولية وكان عمري 23 عاماً، وأتذكر أنه في يوم من الأيام جاءت لزيارتي ولية امر طالب وطلبت مني أن اتولى مسؤولية ابنها لأنه الولد الوحيد على 4 بنات ووالده متوفى، وبالفعل أصبحت صديقاً لهذا الطالب أرضه وأوجهه واعطيه ضربة واحدة بالعصا إذا مال شمالاً أو يميناً، ومرت الأيام والسنون لأفاجأ باتصال شخص يتكرر يومياً بجريدة «الأنباء» وظل هذا الشخص يتصل ويسأل عني ويترك

لي خبراً بأنه طاهر الكردي، يتصل من ألمانيا ويريد التحدث معي، وحاولت التذكر من هو طاهر الكردي؟ ولكني لم أتذكر، وفي أحد الأيام كنت متواجداً بالجريدة فجأة اتصل - كعادته طاهر الكردي - وتحدثت معه وفوجئت بأنه الطالب شقيق الأربع بنات الذي وصفتي والدته عليه وابلغني بالشكر الجزيل وقال لي أنني بمثابة والده ودعاني لزيارته في ألمانيا، وقال لي لقد قدمت له خدمة كبيرة وشكلك مستقبلي وأنه ناجح في حياته الوظيفية بعد أن تمكن من الحصول على شهادة البكالوريوس وتزويج شقيقاته الأربع».

ويواصل الزميل الخلق يوسف عبدالرحمن: «كم أسعدتني هذه القصة وغيرها بالرغم من أنني خسرت وظيفياً الكثير لأنني كنت معلماً وصحافياً في الوقت نفسه انتقدت الوزارة لصالح الطلبة، ولذا لم أنل ما استحقق من المزايا الوظيفية ولكن الحمد لله».

وتابع: «لقد أعطاني الله الخير الكثير بعد ذلك، وعوضني عن تلك المزايا التي لم أتلها بالرغم من استحقاقها لها، وأنا الآن متراح لأنني أدبت واجبي كمعلم وفقاً لما يرضاه الله، فالمعلم واجبه الأول التربوية حتى وإن أمسك العصا لأبنائه الطلبة لأنهم يشعرون فعلاً بأن المعلم يقسو عليهم أحياناً لأنه يحبهم وليس لأنه يهينهم فهناك فرق كبير، والطالب ذكي وحساس».